

لسان العرب

(يَأَجُّ) الْأَصْمَعِيُّ فِي الْحَدِيثِ ذَكَرَ يَأْجُجَ التَّهْذِيبُ يَأْجُجُ مَهْمُوزٌ مَكْسُورٌ الْجِيمُ الْأُولَى مَكَانٌ مِنْ مَكَّةَ عَلَى ثَمَانِيَةِ أَمْيَالٍ وَكَانَ مِنْ مَنَازِلِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزَّبِيرِ فَلَمَّا قَتَلَهُ الْحِجَابُ أَنْزَلَهُ الْمُجَذِّمِينَ فِيهِ الْمُجَذِّمُونَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَدْ رَأَى يَتَهُمْ وَإِيَّاهَا أَرَادَ الشَّمَاخُ بِقَوْلِهِ كَأَنِّي كَسَوْتُ الرَّحْلَ أَحْقَابَ قَارِحًا مِنَ اللَّاءِ مَا بَيْنَ الْجَنَابِ وَيَأْجُجِ ابْنُ سِيدِهِ يَأْجُجُ مَفْتُوحٌ الْجِيمُ مَصْرُوفٌ مَلْحَقٌ بِجَعْفَرٍ حَكَاهُ سَيَبَوِيهٌ قَالَ وَإِنَّمَا نَحْكُمُ عَلَيْهِ أَنَّهُ رَبَاعِيٌّ لِأَنَّهُ لَوْ كَانَ ثَلَاثِيًّا لَأُدْغِمَ فَأَمَّا مَا رَوَاهُ أَصْحَابُ الْحَدِيثِ مِنْ قَوْلِهِمْ يَأْجُجُ بِالْكَسْرِ فَلَا يَكُونُ رَبَاعِيًّا لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ مِثْلُ جَعْفَرٍ فَكَانَ يَجِبُ عَلَى هَذَا أَنْ لَا يَظْهَرُ لَكِنَّهُ شَاذٌ مُوجَّهٌ عَلَى قَوْلِهِمْ بِجَجَّتْ عَيْنُهُ وَقَطِطَ شَعْرُهُ وَنَحْوُ ذَلِكَ مِمَّا أُظْهَرَ فِيهِ التَّضْعِيفُ وَإِلَّا فَالْقِيَاسُ مَا حَكَاهُ سَيَبَوِيهٌ وَيَاجُجُ وَأَيَّاجُجُ مِنْ زَجَرَ الْإِبِلَ قَالَ الرَّاجِزُ فَرَّجَ عَنْهَا حَلَقَ الرَّتَائِجِ تَكْفُوحُ السَّمَائِمِ الْأَوَّاجِجِ وَقِيلَ يَاجُجُ وَأَيَّاجُجُ عَاتٍ مِنَ الزَّجْرِ وَقِيلَ جَاهُجُ